

Distr.: General
14 July 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عن عمل دورته السنوية لعام ٢٠١٥

(١٦-١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٥)*

* هذه الوثيقة نسخة مسبقة من تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عن دورته السنوية (١٦-١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٥). وقد صدر التقرير المتعلق بالدورة العادية الأولى (٣-٥ شباط/فبراير ٢٠١٥) باعتباره الوثيقة E/2015/34 (الجزء الأول)، وسوف يُضم التقرير المتعلق بالدورة العادية الثانية (٨-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥) إلى الوثيقة E/2015/34 (الجزء الأول والثاني) ويصدران بشكلهما النهائي ضمن الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٥، الملحق رقم ١٤ (E/2015/34/Rev.1-E/ICEF/2015/7/Rev.1).



الرجاء إعادة استعمال الورق

030815 310715 15-11942 (A)



المحتويات

الصفحة

أولا - تنظيم الدورة	٣
ألف - البيانان الافتتاحيان لرئيسة المجلس التنفيذي والمدير التنفيذي (البند ١)	٣
باء - إقرار جدول الأعمال (البند ٢)	٥
ثانيا - مداوالات المجلس التنفيذي	٥
ألف - التقرير السنوي للمدير التنفيذي لليونيسيف: الأداء والنتائج لعام ٢٠١٥، بما في ذلك تقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات (البند ٣)	٥
باء - التقرير السنوي عن تنفيذ خطة عمل اليونيسيف للمسائل الجنسانية، ٢٠١٤-٢٠١٧ (البند ٤)	١١
جيم - التعاون البرنامجي لليونيسيف (البند ٥)	١٢
دال - تقارير التقييم ومنظور الإدارة وردودها (البند ٦)	١٥
هاء - التقرير السنوي لمكتب المراجعة الداخلية للحسابات، والتحقيقات التابع لليونيسيف المقدم إلى المجلس التنفيذي عن عام ٢٠١٤ وردود الإدارة (البند ٧)	١٧
واو - تقرير مكتب الأخلاقيات باليونيسيف لعام ٢٠١٤ (البند ٨)	١٩
زاي - كلمة رئيس الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف (البند ٩)	٢١
حاء - تقارير عن الزيارات الميدانية التي قام بها المجلس التنفيذي (البند ١٠)	٢٣
طاء - مسائل أخرى	٢٤
ياء - إقرار مشاريع المقررات (البند ١٢)	٢٤
كاف - جوائز موظفي اليونيسيف وبيانان ختاميان من المدير التنفيذي ورئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف (البند ١٣)	٢٥

المرفقات

١ - الجلسة الخاصة المركزة على الإنصاف	٢٧
٢ - المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٥	٣٢

أولا - تنظيم الدورة

ألف - البيانان الافتتاحيان لرئيسة المجلس التنفيذي والمدير التنفيذي (البند ١)

- ١ - بدأت رئيسة المجلس التنفيذي بالإشادة بالعمل البطولي الذي قام به موظفو اليونيسيف حول العالم، ولا سيما موظفو اليونيسيف وأفراد الأمن الذين لقوا حتفهم أو أصيبوا في الهجوم الإرهابي الذي وقع في الصومال في نيسان/أبريل.
- ٢ - ولاحظت أن عام ٢٠١٥ كان عاما بالغ التأثير، باعتباره العام المستهدف للأهداف الإنمائية للألفية، وللاعتناء المتوقع لأهداف التنمية المستدامة، وخطة ما بعد عام ٢٠١٥، وإحراز تقدم مهم في تعزيز تمويل التنمية. فهذه الجهود، مع التركيز على الإنصاف، سوف يكون لها أثر عظيم على حياة الأطفال. ولا يمكن إحراز تقدم فعلي من أجل الأطفال، ما لم يحصل الأطفال، وبخاصة أكثرهم حرمانا وهميشا، على الرعاية الصحية، والتغذية، والتعليم، والحماية، وبيئة مؤاتية تتحقق فيها إمكانياتهم بالكامل.
- ٣ - ويتعرض الأطفال لضرب أكبر أثناء النزاعات والأزمات، وتُحدث اليونيسيف فرقا حاسما للأفضل، بفضل عملها ذات الكفاءة المتزايدة وتعاونها مع وكالات الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية، وسائر الشركاء، وذلك بطرق منها اتباع نهج عنقودي. ويحتاج الأطفال إلى المزيد من الدعم في مواجهتهم للانتهاكات الواسعة النطاق لحقوقهم مع تضاؤل موارد التمويل في القطاعين العام والخاص. وكان أكثر الفئات تضررا أشدها حرمانا وهميشا، وقد أُشيد باليونيسيف لنصرتها لقضية الإنصاف.
- ٤ - أما المدير التنفيذي، فقد بدأ بالإعراب عن تقديره لمارتن موغوانجا، نائب المدير التنفيذي لشؤون الإدارة، الذي يتقاعد بعد خدمة امتدت قرابة أربعين عاما. وسوف تخلف السيد موغوانجا، فاتوماتا ندياي، المديرة الحالية لمكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات.
- ٥ - وقال إن اليوم يمثل أيضا معلما آخر، إذ مضى ما يقرب من خمس سنوات منذ وصوله إلى اليونيسيف. واستدرك قائلا إن الوقت ليس وقت احتفال، فهذه الدورة تتيح الفرصة لتقييم ما أُحرز من تقدم، مع إعادة اليونيسيف التركيز على الإنصاف. وسأل: لماذا انتهى رأي اليونيسيف منذ خمس سنوات مضت إلى أن من الضروري وضع خطة للإنصاف؟ والجواب ببساطة هو أن اتباع مبدأ الإنصاف أمر سديد. لقد كانت الخطة تعبيراً عن حق كل طفل في الصحة، والتعليم، والحماية والبقاء. وفي الغالب الأعم، يتحقق التقدم في التنمية بتركيز الجهود على بعض، إن لم يكن كل، سكان العالم وأطفاله. وبعد مضي

خمس سنوات، يجري تشخيص آفة عدم المساواة ومناقشتها في كل مجتمع تقريباً. وثمة فهم عالمي متزايد لنطاق هذه الآفة وتكلفتها في عالم يفتقر كثيراً إلى الإنصاف. ففي البلدان النامية يُرجح أن يموت من الأطفال قبل سن الخامسة في أفقر الأسر المعيشية ضعف عدد نظرائهم في أغنى الأسر المعيشية، ومن المرجح أن يُحرم ضعفهم من تسجيل ميلادهم على نحو سليم، ويتعرض أكثر من ضعفهم للتقزم، ومن المرجح أن يتسرب خمسة أضعاف من المدرسة.

٦ - إن مرض عدم المساواة هو نتاج حلقة مفرغة تتناوبها الأجيال. فكيف يمكن لاقتصاد ما أن يحرك النمو أو يحافظ عليه إذا كان المواطنون فيه غير متعلمين، أو إذا عجز الأطفال فيه هم أن ينموا في سن مبكرة كامل قدراتهم المعرفية؟ والمجتمعات التي تعلو فيها معدلات عدم المساواة هي أكثر عرضة لعدم الاستقرار وتنمو على نحو أبطأ وغير منتظم. ويمكن للاقتصادات أن تنمو إذا أُتيحت لكل طفل فرصة عادلة في الحياة.

٧ - وليس عدم المساواة قضاء محتوماً. فقد أظهر التقدم المحرز على الصعيد العالمي أن الفجوات التي تعتور الإنصاف يمكن تضيقها، وإن كان ما زال يتعين القيام بالكثير من العمل، إذ أن التقدم في بعض الحالات يُعطل أو يُبطأ. ولا يمكن التغلب على الحلقة المفرغة لعدم المساواة التي تتناوبها الأجيال من دون تعليم جيد. وبدون بيانات مصنفة، سوف تُغفل أوجه عدم المساواة، إذ أن الدول تركز على التقدم المحرز بوجه عام وعلى المتوسطات الوطنية. وتتعاون اليونيسيف على نحو وثيق مع الحكومات على تحسين نوعية البيانات من خلال الاستقصاءات العنقودية المتعددة المؤشرات، وتحليل أوجه الحرمان المتداخلة المتعددة. كما أن النظام التحويلي لرصد النتائج من أجل تحقيق الإنصاف يساعد على تتبع التقدم المحرز في تذليل العقبات والاختناقات التي تحرم الأطفال مما يحتاجون إليه من دعم. علماً بأن نظام رصد النتائج من أجل تحقيق الإنصاف قد ساعد اليونيسيف وشركاءها على تحصيل أدلة على هذه العقبات وتذليلها للوصول إلى أشد الأطفال تهميشاً وتشكيل برامج تلبي بمزيد من الدقة احتياجاتهم.

٨ - ومع مواصلة اليونيسيف تحسين برامجها، يتعين عليها مواصلة تحسين نفسها كمنظمة باتباع نهج الإدارة من أجل النتائج، بما في ذلك تحسين استهداف الموارد، وقياس أثرها في شتى البرامج والخدمات. ويعني هذا أيضاً أن تدوير على نحو أفضل أنفس أصولها، ألا وهم موظفوها. فأى هجوم يقع على موظف واحد - كالهجوم الوحشي الذي أودى بحياة أربعة موظفين وجرح العديد غيرهم في الصومال في نيسان/أبريل - هو هجوم على كل العاملين في اليونيسيف. وأفضل طريقة لتكريم كل الموظفين على شجاعتهم وتفانيهم هي تلبية احتياجات الموظفين بنفس الإحساس بالالتزام الذي تكرسه اليونيسيف لأداء رسالتها.

باء - إقرار جدول الأعمال (البند ٢)

٩ - أقر المجلس التنفيذي جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني وتنظيم أعمال الدورة (E/ICEF/2015/4).

١٠ - وفقا للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن ٣٢ وفدا مراقبا، من بينها منظمة حكومية دولية واحدة وست لجان وطنية تابعة لليونيسيف وأربع منظمات غير حكومية، قدمت وثائق اعتمادها.

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي

ألف - التقرير السنوي للمدير التنفيذي لليونيسيف: الأداء والنتائج لعام ٢٠١٥، بما في ذلك تقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات (البند ٣)

تقرير اليونيسيف عن توصيات وحدة التفتيش المشتركة (البند ٣)

١١ - في أعقاب الملاحظات الاستهلاكية التي أدلى بها المدير التنفيذي، قام مدير شعبة البيانات والبحوث والسياسات بعرض التقارير (E/ICEF/2015/5 و E/ICEF/2015/5/Add.1 و E/ICEF/2015/6).

١٢ - وأشاد العديد من الوفود بموظفي اليونيسيف الذين لقوا حتفهم في الصومال، وأعربوا عن تقديرهم لجميع موظفي اليونيسيف لتفانيهم المتميز في خدمة قضية الأطفال.

١٣ - وأثنت الوفود على اليونيسيف لأدائها القوي في عام ٢٠١٤ ولما تحققت من نتائج في جميع مجالات النواتج السبعة للخطة الاستراتيجية. وأشار المتكلمون على وجه الخصوص إلى ما تقوم به اليونيسيف من عمل للمعاونة على تقليص وفيات الأمومة والطفولة، وتحسين إمكانية الحصول على مياه الشرب، وتعزيز إمكانية الحصول على التعليم الابتدائي، وتعزيز حقوق الأطفال.

١٤ - وأثنى على اليونيسيف لما تبذله من جهود في مجال التغذية، ولكن أحد المتكلمين قال إن العديد من النتائج مركز على العمليات لا على النواتج. وفي مواجهة استفحال انعدام الأمن الغذائي والتراجع الاقتصادي على الصعيد العالمي، دعا أحد الوفود اليونيسيف إلى توسيع نطاق برامجها لتوفير التغذية التكميلية لصغار الأطفال، بطرق منها إقامة شراكات مع برنامج التغذية المدرسية التابع لبرنامج الأغذية العالمي للمعاونة على تحسين التغذية وتقليص معدلات التسرب من الدراسة.

١٥ - وأثنى متكلم آخر على اليونيسيف لما أحرزته من تقدم في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بما في ذلك ما تقوم به من عمل في مجال الدراسات المتعلقة بالشؤون الجنسانية، والحقوق، والقيمة لقاء المال. وقال أحد الوفود إن إدارة المياه ينبغي أن تكون من أعمال اليونيسيف الأساسية، وشجع اليونيسيف وشركاءها على دراسة كامل دورة الماء، بما في ذلك الوصول إلى المياه الجوفية، وضمان أن تأخذ المساعدة في الحسبان الحاجة إلى دعم شبكات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وأضاف أن اليونيسيف بحاجة إلى استبقاء وتطوير القدرة التقنية على الصعيد الميداني.

١٦ - وأعربت الوفود عن دعمها لنهج الإنصاف والتركيز على أشد الأطفال حرماناً في مواجهة ما بقي من فجوات وأوجه لعدم الإنصاف في مجالات منها الصحة، والقبالة، والحاذقة، ومرض الإيدز والعدوى بفيروسه، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتغذية، والتعليم، وحماية الطفل، والعنف العائلي، والاندماج الاجتماعي، مع ما لا يزال قائماً من أوجه التفاوت وعدم الإنصاف داخل البلدان وفيما بينها.

١٧ - وشددت الوفود على الأهمية المستمرة لما يُبذل من جهود لمكافحة مرض الإيدز والعدوى بفيروسه على عدد من الجبهات: بين المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٩ سنة، مع ضرورة بذل اليونيسيف وشركائها مزيداً من الجهود للتصدي لوفيات الإيدز في هذه الفئة العمرية، والوصم، والوقاية من انتقال عدوى فيروس الإيدز من الأم إلى الطفل، والتمويل الكافي، والبحث المعجل عن علاج.

١٨ - وقال أحد المتكلمين إن بلده قد واجه عودة ظهور شلل الأطفال، ولكنه تمكن، بدعم من الحكومة والشركاء الدوليين، من وقف انتشاره. وأشار وفدان إلى ما قامت به اليونيسيف من عمل في الدول الجزرية في المحيط الهادئ، وذلك على سبيل المثال من خلال برنامج المحيط الهادئ لصحة الأمهات والمواليد والأطفال، وتصديها السريع لما وقع من فاشيات الحصبة في بعض البلدان.

١٩ - وأعرب جل الوفود، إن لم يكن كلها، عن تقديرها لإسهام اليونيسيف القيم في الاستجابة الجماعية للآزمات الإنسانية العديدة في عام ٢٠١٤، بسبل منها قيامها بدورها كرائدة لمجموعات في بعض الحالات، ولدورها في دمج العمل الإنساني والأهداف الإنمائية. غير أن بعض المتكلمين قالوا إنه لا ينبغي أن يتم النشاط الإنساني على حساب الأهداف الإنمائية. وقال أحد الوفود إن قرار المجلس التنفيذي برفع مستوى صندوق برنامج الطوارئ ينبغي أن يكون مؤقتاً.

٢٠ - وأشار عدد من الوفود إلى استجابة اليونيسيف لتفشي العدوى بفيروس إيبولا، بما في ذلك استراتيجية مراكز الرعاية المجتمعية، وللزلازل التي وقعت مؤخرا في نيبال، والتراعات المستمرة في الجمهورية العربية السورية والعراق والبلدان المجاورة. وفي ضوء الأداء الرائع لليونيسيف في سياق مجابهة العدوى بفيروس إيبولا، فإنه ينبغي لها البحث عن مزيد من الفرص لتقديم دعم مشترك بين الوكالات في مواجهة الطوارئ. وقال متكلم آخر إن التحليل الأنثروبولوجي والتركيز على مشاركة المجتمع كدروس مستفادة من الاستجابة لتفشي العدوى بفيروس إيبولا، يتعين تحليلهما وتوثيقهما لتقييم إمكانية تطبيقهما في أوضاع أخرى.

٢١ - وطلب أحد المتكلمين إلى اليونيسيف اتخاذ جميع التدابير الضرورية لإنهاء تجنيد الأطفال، وإلى زيادة ما تبذله من جهود لاجتذاب التمويل للطوارئ، بما في ذلك الأزمة السورية.

٢٢ - وامتدح أحد الوفود "العمل المميز" الذي تقوم به اليونيسيف في جمهورية أفريقيا الوسطى، والذي أدى مؤخرا إلى توقيع الجماعات المسلحة التزاما بتسريح الجنود الأطفال. وقال متكلم آخر إن حماية الطفل في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومنظومة الأمن، وبخاصة أثناء الأزمات وبعدها، ينبغي أن تأخذ في الحسبان حقوق الطفل واحتياجاته.

٢٣ - وأثنى على اليونيسيف لما تبذله من جهود لربط المساعدة الإنسانية ببرامج بناء القدرة على التحمل والتكيف والتنمية لأمد أطول. وشجع أحد المتكلمين اليونيسيف على مواصلة دعمها لنظام الاستجابة الإنسانية والعملية التي تقوم بها لضمان أن تكون البرامج المعتادة أكثر مواءمة لبرامجها الخاصة بالطوارئ.

٢٤ - وقال متكلم آخر إنه ينبغي لليونيسيف أن تتخذ خطوات مجدية لتقليص مخاطر تعرض الأطفال للكوارث، سواء الطبيعية أو التي من صنع الإنسان، وبناء قدرة الأطفال على التحمل والتكيف. كما تم التشديد على أهمية الحد قدر الإمكان من العواقب السلبية التي يعانيها أشد الفئات ضعفا، ولا سيما ذوو الإعاقات.

٢٥ - وأشار أحد المتكلمين إلى التعاون بين اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي على الاستجابة للطوارئ، فقال إن المشروع النموذجي للعائدات على الاستثمار من أجل التأهب للطوارئ قد بيّن أن ذلك الاستثمار يمكن أن يؤدي إلى توفير كبير في الوقت والكلفة. وأضاف أن هذه ملاحظات مهمة يجدر بدوائر العمل الإنساني أن تُعنى بها في الإعداد لمؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني.

- ٢٦ - وشجع أحد الوفود اليونيسيف على مواصلة الترويج للمرشحين المناسبين لمجموعات الشؤون الإنسانية والمنسقين المقيمين. ورأى متكلم آخر أن من التطورات الإيجابية أن موظفي اليونيسيف يتدربون بشكل متزايد على العمل في السياقات الإنسانية حول العالم.
- ٢٧ - وشدد عدد من المتكلمين على أهمية حماية الطفل وتعزيز حقوقه. ورأوا أن من المهم ضمان وضع الطفل كصاحب حقوق من حقه أن يحظى بالكرامة والحماية على قدم المساواة بموجب القانون، واستعادة أصوات من لا صوت لهم، ولا سيما الأطفال والمراهقون.
- ٢٨ - وأعربت الوفود عن تقديرها لما تقوم به اليونيسيف من عمل لمكافحة العنف ضد الأطفال، بوسائل منها حملات لإنهاء العنف وغيرها من الحملات. ورأت أن من الأهمية بمكان أيضا التصدي للعنف القائم على أساس نوع الجنس في حالات الطوارئ. كما رأت أن اليونيسيف تقوم بدور بالغ الأهمية كوكالة رائدة لحماية الطفل، ووكالة رائدة مشاركة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في التصدي للعنف القائم على أساس نوع الجنس.
- ٢٩ - وأعلن أحد الوفود أن بلده قد أطلق مؤخرا استراتيجيته الوطنية للقضاء على تشويه/ختان العضو التناسلي للأنثى، والتي سوف توضع موضع التنفيذ بالتعاون الكامل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي)، واليونيسيف، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).
- ٣٠ - وطلب أحد الوفود المزيد من المعلومات حول النهج التي تتبعها اليونيسيف لتحسين نواتج التعلم. وأوضح أن قمة أو سلو المقبلة عن التعليم تستهدف حشد التزام سياسي مجدد بالوصول إلى ٥٨ مليون طفل لا يزالون محرومين من الحق في التعليم ولتحسين نواتج التعلم للأطفال والشباب، بما في ذلك في حالات الطوارئ. وأضاف أن تمويل التعليم لا يزال دون المستوى سواء بالنسبة للاستجابة الإنسانية العاجلة أو بالنسبة لبناء التأهب والقدرة على التحمل والتكيف.
- ٣١ - وشجع أحد الوفود اليونيسيف وسائر الشركاء على مواصلة دعم مركز إينوشيني للبحوث، واقترح أن تناقش تقارير المركز في الدورات المقبلة للمجلس التنفيذي.
- ٣٢ - وتطرق عدد من الوفود إلى موضوع الاختلال المستمر في التوازن بين الموارد العادية وغيرها. واقترح أن تتشاور اليونيسيف مع وكالات أخرى، كصندوق الأمم المتحدة للسكان، تواجه نفس التحدي. وينبغي تبادل الأفكار عن كيفية اجتذاب مانحين جدد وتوسيع نطاق مشاركة المانحين التقليديين. علما بأن الحوار المنظم المقرر أن يتم في الدورة

العادية الثانية من شأنه أن يتيح للمجلس فرصة لمناقشة فجوات التمويل، والحوافز اللازمة لزيادة المساهمات الأساسية والتحول إلى موارد أخرى أقل تقييدا.

٣٣ - وأكدت عدة وفود على أهمية تهيئة مناخ من الثقة بين جميع الشركات الإنمائيين. ويشمل هذا إجراء مشاورات آنية ومبكرة بين اليونيسيف والبلدان بشأن المسائل الحساسة التي هي غير مفهومة فهما كافيا في المجتمع الدولي. ويتعين على اليونيسيف أن توائم بين أعمالها وبين الأولويات الوطنية، وأن تعمل بتجرد تام، وأن تعزز حقوق الطفل بما يتفق مع الثقافة الخاصة لكل مجتمع ومع الأنماط الاجتماعية، وضمان السيطرة الوطنية على برامجها.

٣٤ - وسلط عدد من المتكلمين الضوء على أهمية اللجان الوطنية لليونيسيف، سواء بوصفها شريكة في مبادرات وطنية رئيسية بشأن الأطفال، أو في تقديم المزيد من الموارد للمنظمة.

٣٥ - وشددت الوفود على أهمية الشراكات لنجاح عمل اليونيسيف، ولا سيما الشراكات المبتكرة مع قطاع الأعمال، والخبراء المعنيين والمؤسسات العلمية المعنية. وأوصى أحد المتكلمين بأن يتخذ المجلس التنفيذي تدابير أشد فعالية لإقامة شراكات مع مانحين جدد.

٣٦ - وفيما يتعلق بالتقرير نفسه، قال بعض الوفود إن الشكل الجديد للتقرير يمثل خطوة مهمة إلى الأمام، إذ إنه يحدد بشفافية مستوى الأداء لكل ناتج إنمائي. وقدمت اليونيسيف بالبيانات المصاحبة أساسا مهما لمناقشة مدعومة بأدلة عن أدائها. وقدم التقرير صورة أوضح بكثير لنواتج التنمية التي وفرتها اليونيسيف للأطفال الفقراء والأسر الفقيرة. وأعرب أحد الوفود عن تقديره لإدراج بيانات مصنفة بحسب الجنس وللأطفال ذوي الإعاقة.

٣٧ - وقال أحد المتكلمين إنه كان من المفيد لو أنه استُخدم وصف يتسم بمزيد من المنهجية لما أُحرز من تقدّم فيما يتعلق بإطار النتائج. وقال متكلم آخر إنه على الرغم من أن الفرع الخاص بالنتائج قد نُظّم بحسب مجالات النواتج، فإنه ينبغي أن يبيّن التقرير النتائج المتوقعة لكل مجال وأن يشير إلى النواتج المرتبطة بها كما هي محدّدة في الخطة الاستراتيجية. وفيما يتعلق بالنفقات، كان ينبغي للتقرير اتخاذ منظور متكامل للنتائج والموارد، مبيّنا النفقات المقررة مقابل النفقات الفعلية لكل مجال من مجالات النواتج. وينبغي لليونيسيف مشاركة كيانات أخرى للأمم المتحدة طورت نهجا للتقارير القائمة على النتائج، بما في ذلك استخدام سجلات قياس الإنجاز لتتبع ما يحرز من تقدّم مقارنة بالمراحل والأهداف المتعلقة بالميزانية والتنمية.

٣٨ - وسوف ترحب الوفود بما يُدخل على التقارير في المستقبل من تحسينات، بما في ذلك: موجز شامل لأداء المؤشرات وما يتصل به من نفقات وموارد؛ وإحراز تقدم متواصل لسدّ الفجوات في إطار النتائج مع خطوط الأساس والأهداف؛ وملاحظات على كيفية معالجة أوجه القصور والتحديات؛ والمعلومات المنهجية عن النفقات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين لكل ناتج من النواتج، باستخدام مؤشرات جنسانية؛ وتحسين المقارنات بين النتائج في جميع مجالات النواتج وعلى مر الزمن، والتي تبين بوضوح الروابط بين الموارد التي أنفقت والنتائج التي أُنجزت؛ وتوفير بيانات مصنّفة بحسب فئات البلدان؛ وتقديم تحليل أكثر تفصيلاً للتحديات، مثل الأعراف الاجتماعية، ونقص الاستثمار في الخدمات الاجتماعية.

٣٩ - ورحب العديد من المتكلمين بالجهود التي تواصل اليونيسيف بذلها لتنفيذ الولايات المدرجة في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات. وتم تشجيع اليونيسيف على مواصلة تنسيق العمليات والبرامج مع وكالات أخرى للأمم المتحدة، بوسائل منها البرامج المشتركة. وينبغي تعزيز المبادرات من قبيل "توحيد الأداء" وإجراءات التشغيل الموحدة، بحيث يمكن للأمم المتحدة أن تتحدث، عن حق، بصوت واحد وأن تحقق نتائج. وطلب أحد الوفود مزيداً من المعلومات عما ما لتنسيق نهج الشراء وإدارة الموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات والإدارة المالية من تأثير على اليونيسيف.

٤٠ - وتطرق عدد من الوفود لأهمية استعراض منتصف المدة المقبل للخطة الاستراتيجية. وطلب إلى اليونيسيف التشاور على نحو وثيق مع الدول الأعضاء وتقديم جدول زمني للاستعراض.

٤١ - وشدد العديد من الوفود على أهمية خطة ما بعد عام ٢٠١٥، مع دعمها بإطار قوي لتمويل التنمية، وهناك بالفعل فرصة سانحة من خلال أهداف التنمية المستدامة لوضع خطة طموحة للسنوات الخمس عشرة القادمة تعيد تنشيط النهج المتبع للتنمية. وسوف تؤدي اليونيسيف دوراً بالغ الأهمية في تنفيذ الخطة ويتعين عليها ضمان إدماج اشد الأطفال والأسر حرماناً إدماجاً كاملاً، ويتعين على اليونيسيف أن تنهياً للتصدي للتحديات التي تعقب اعتماد الأهداف الجديدة. ومن شأن اتباع نهج يقوم على حقوق الإنسان وعلى قوة ولايتها، أن يفتح الطريق أمام اليونيسيف لتحقيق التوقعات العالية لخطة ما بعد عام ٢٠١٥.

٤٢ - وقال العديد من الوفود إن الابتكار أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فبالابتكار يمكن تحقيق زيادة كبيرة في فعالية وكفاءة وسرعة التدابير التي تُتخذ لصالح الأطفال، وذلك مثلاً باستخدام التكنولوجيا الجديدة لتوسيع فرص الجميع للحصول على التعليم، والارتقاء بجودة التعليم و ضمان تمكين الفتاة. ولوحظ أن اليونيسيف وحكومة

فنلندا تشارك في استضافة مؤتمر قمة بشأن الابتكرات العالمية للأطفال والشباب، يعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

٤٣ - وقد أحاط المجلس التنفيذي علماً بتقرير وحدة التفتيش المشتركة عن التوصيات (E/ICEF/2015/6) واتخذ المقرر ٧/٢٠١٥ (انظر المرفق ٢).

باء - التقرير السنوي عن تنفيذ خطة عمل اليونسيف للمساائل الجنسانية، ٢٠١٤-٢٠١٧ (البند ٤)

٤٤ - في أعقاب الملاحظات الاستهلاكية لنائب المدير التنفيذي، لشؤون البرامج، قدم المستشار الرئيسي للشؤون الجنسانية والتنمية التقرير (E/ICEF/2015/8).

٤٥ - ولاحظت الوفود إحراز تقدّم مشجع فيما يتعلق بالزواج المبكر والزواج القسري، وصحة المراهقين والعنف الجنسي والجسدي. واتفقت على أن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع مجالات النواتج السبعة للخطة الاستراتيجية أمر ضروري لتحقيق نتائج شاملة. كما ينبغي تحقيق مزيد من الإدماج لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمل اليونسيف في مجال الدعوة، سواء في الميدان أو في المحافل المتعددة الأطراف. وعلى الرغم من أن النفقات المتعلقة بالشؤون الجنسانية قد بلغت ٩,٢ في المائة من مجموع نفقات البرنامج في عام ٢٠١٤، فإنها لا تزال بعيدة عن النسبة المستهدفة وهي ١٥ في المائة بحلول عام ٢٠١٧.

٤٦ - وأكد أحد الوفود على أنه ينبغي لليونسيف أن تبقى على تواصل مع الحكومات لضمان أن يراعى في تنفيذها لخطة العمل المتعلقة بالمساائل الجنسانية السياقات الوطنية المختلفة وأن تكون الأعمال واقعية وعملية ومجدية.

٤٧ - ورحب أحد المتكلمين بما تبذله اليونسيف من جهود لتعزيز المراقبة والمساءلة عن أداء برامجها القطرية في مجال الشؤون الجنسانية، وسأل متكلم آخر عما يكون قد أُخذ من خطوات ملموسة لضمان أن تكون كل خطط إدارة البرامج القطرية قد نُصّ فيها على النتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

٤٨ - وأعرب متكلمون عن تقديرهم لشفافية التقرير في تحديد التحديات المؤسسية، وطلبوا معلومات عما أُخذ من تدابير ملموسة على طريق التقدّم.

٤٩ - وفيما يتعلق بتعيين موظفين من الجنس الآخر وما لهم من قدرات، سألت بعض الوفود عن الزيادة الفعلية في الخبراء الميدانيين المختصين بالشؤون الجنسانية؛ والكيفية التي تعتمزم بها اليونسيف استخدام خبراء في الشؤون الجنسانية على الصعيد القطري؛ والكيفية التي

تعتزم بها اليونيسيف تعزيز القدرات في جميع أنحاء المنظمة، ومستوى الموارد التي يتعين تخصيصها لهذه المهمة الهامة. وينبغي لليونيسيف أن تنظر في استقدام موظفين متخصصين يجلبون معهم خبراتهم المشتركة في مجال الشؤون الجنسانية وفي قطاعات من قبيل مرض الإيدز والعدوى بفيروسه، والتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتعليم. كما طلبت بعض الوفود المزيد من المعلومات عن المبادرة النموذجية لتنمية مواهب المرأة والمواطنين في البلدان المستفيدة من البرامج. وحث أحد المتكلمين اليونيسيف على إيجاد مواقف قائمة على الأدلة لإرشاد الدول الأعضاء بشأن المسائل المتعلقة بالنهوض بالشؤون الجنسانية، والتوظيف، وبناء القدرات.

٥٠ - وقالت الوفود إن العلاقة بين فرادى النتائج التي نوقشت في التقرير وتأثيرها على نطاق أوسع ليست واضحة دائما، وطلبت المزيد من المعلومات عن التعاون على الصعيدين العالمي والقطري مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، واقترحت أن يتضمن ما يُقدَّم من تقارير في المستقبل فرعاً بشأن الشراكات.

٥١ - وحث بعض المتكلمين اليونيسيف على أن تضمن تقاريرها مصفوفة نتائج ومقاييس للأداء على نحو ما هو معروض في خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية. فبناءً على التقارير الحالية يصعب التأكد مما إذا كان تنفيذ الخطة ماضٍ في مساره الصحيح أم لا.

٥٢ - وقالت بعض الوفود إن التقارير المتعلقة بخطة عمل الأمم المتحدة على صعيد المنظومة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لا تدلنا على المواضيع التي أوفت فيها اليونيسيف بالمتطلبات. ومن المفيد لو أن اليونيسيف قدمت تقريراً عن المؤشر الجنساني بحسب مجال نواتج الخطة الاستراتيجية، لبيان ما إذا كانت اليونيسيف قد نجحت في دمج المساواة بين الجنسين في جميع المجالات البرنامجية. وفيما يتعلق بخطة عمل المنظومة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، طُلب إلى اليونيسيف تبادل المزيد من المعلومات في تقاريرها السنوية وأن تكون نصيراً أعلى صوتاً لهذه الخطة.

٥٣ - وأوردت متكلّمة وصفاً لما تبذله حكومتها من جهود يقوم بها شركاء متعدّدون وقطاعات متعددة لإنهاء زواج الأطفال.

جيم - التعاون البرنامجي لليونيسيف (البند ٥)

(أ) الموافقة على وثائق البرنامج القطرية

٥٤ - قال الرئيس إنه وفقاً لمقرر المجلس التنفيذي ١٤/٢٠١٤، تم النظر في وثائق البرامج القطرية والموافقة عليها في جلسة واحدة على أساس عدم الاعتراض. ودُعيت الوفود إلى

تبادل التعليقات على وثائق البرامج القطرية لأرمينيا وأوغندا وتركمانستان وزمبابوي في المدة من ٢٣ آذار/مارس إلى ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥. وقد تم تبادل التعليقات الواردة مع المكاتب الإقليمية والقطرية المعنية والحكومات المعنية وجرى أخذها في الحسبان، حسب الاقتضاء، وأُتيحت الوثائق النهائية للبرامج القطرية على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي بحلول ١٨ أيار/مايو ٢٠١٥.

٥٥ - ولا تدعو الإجراءات المتبعة حاليا إلى مزيد من المناقشة إلا إذا قام خمسة أعضاء على الأقل بالمجلس بإبلاغ الأمانة كتابة برغبتهم في إحالة برنامج قطري معين إلى المجلس التنفيذي لمزيد من المناقشة. ولما كانت الأمانة لم تتلق أي طلب من هذا القبيل، فقد ووفق على وثائق البرامج القطرية على أساس عدم الاعتراض.

٥٦ - وأدلى مدير شعبة البرامج بملاحظات عامة حول البرامج القطرية الأربعة.

أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة

٥٧ - عرض المدير الإقليمي البرنامجين القطريين لأرمينيا وتركمانستان (E/ICEF/2015/P/L.7 و E/ICEF/2015/P/L.8).

٥٨ - وقال ممثل أرمينيا إن المجالات ذات الأولوية الرئيسية المحملة في وثيقة البرنامج القطري تعبر بوضوح عن الالتزام المشترك المجدد بالتركيز على أشد الأطفال والعائلات ضعفا وتمهيشا. وسوف يبقى توسيع قاعدة التمويل للبرنامج أولوية رئيسية ويشمل آليات للتمويل المشترك، والاستفادة من إمكانيات القطاع الخاص والمغتربين، والعمل مع مانحين جدد. وتعمل أرمينيا على تعزيز قاعدة الشراكة التي لديها، بما في ذلك مع الشباب، للمشاركة في إيجاد حلول تتعلق بالتنمية. كما استفاد البلد من تبادل المعارف عبر الحدود وتوثيق أفضل الممارسات في المنطقة، وكان له إسهامه في هذا الصدد. وسوف يواصل البرنامج القطري الاستفادة من الاستثمار في التعاون بين القطاعات، وهو "متوالية خدمات"، تشمل الحماية الاجتماعية، ومواءمة السياسات مع التدابير الإصلاحية الوطنية المتكاملة.

٥٩ - وقال ممثل تركمانستان إن بلده استثمر بقوة في القطاع الاجتماعي، بما في ذلك تشييد مراكز لرعاية صحة الأم والطفل، ورياض أطفال، ومدارس ابتدائية ومؤسسات للتعليم العالي. ويتوافق البرنامج القطري مع الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين الجديدتين لرعاية صحة الأمهات والمواليد والأطفال للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، كما أنه استفاد بتوصيات لجنة حقوق الطفل ولجنة حقوق ذوي الإعاقة.

٦٠ - ولاحظ أحد الوفود وجود شراكة بناءة بين اليونيسيف وبلدان هذه المنطقة.

٦١ - وأعرب وفد آخر عن دعمه لبرنامج أرمينيا القطري، ولا سيما تشديده على مكافحة وفيات الأطفال وتحسين معدل المواظبة على الدراسة، و حالة الأطفال ذوي الإعاقة.

شرق ووسط أفريقيا

٦٢ - عرض المدير الإقليمية وثيقة البرنامج القطري لكل من أوغندا وزمبابوي E/ICEF/2015/P/L.9 و E/ICEF/2015/P/L.10.

٦٣ - وقال ممثل أوغندا إن بلده قد حقق، بفضل الشراكة مع اليونيسيف وغيرها، تقدما كبيرا في خدمات الرعاية الصحية، والتعليم، والنمو الاجتماعي والاقتصادي. غير أنه لا يزال يتعين عمل الكثير في مجالات بقاء الطفل ونمائه، والاستجابة الشاملة لمرض الإيدز والعدوى بفيروسه، وتوفير التعليم العالي الجودة. وقد وافقت حكومة أوغندا وفريق الأمم المتحدة القطري على اعتماد منهج "توحيد الأداء"، الذي من شأنه أن يساهم في تنمية رأس المال البشري وإعمال حقوق الطفل. وسوف تعمل الحكومة والشعب مع اليونيسيف على تنفيذ مجالات البرنامج ذات الأولوية.

٦٤ - وقال ممثل زمبابوي إن اليونيسيف هي إحدى أبرز الوكالات وأكثرها فعالية في بلده. ففي خلال التحدي الذي واجهه الصحة العمومية في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، كانت اليونيسيف على مستوى التحدي في وقت كانت الحاجة ماسة إليها وثبت فيه مدى أهمية الأمم المتحدة وفائدتها. والبرنامج المعروض اليوم هو نتاج مشاورات أجريت مع الحكومة. وإضافة إلى اهتمام البرنامج بالإغاثة والتأهب للطوارئ، فإنه شدد أيضا على بناء القدرات اللازمة للتنمية على الأمد الطويل. فبفضل الاستثمار في التعليم والصحة وإحداث تحول في الاقتصاد، أمكن لزيمبابوي تحقيق فوائد الديمقراطية، وإيجاد فرص عمل، وضمان مستقبل مستدام لأطفالها.

٦٥ - وقد وافق المجلس التنفيذي على البرامج القطرية الأربعة في مقره ٨/٢٠١٥ (انظر المرفق ٢).

(٢) تمديد البرامج القطرية الجارية

٦٦ - أعلن الرئيس أنه وفقا للمقرر ١١/٢٠٠٩، أبلغ المجلس التنفيذي بالتمديد مدة عام للبرنامج القطري لكل من بوركينا فاسو والصومال وموزامبيق واليمن. وطلب إلى المجلس

الموافقة على التمديد مدة عام للبرنامج القطري لكوت ديفوار بعد تمديده عامين، والتمديد عاما ثانيا للبرنامج القطري لكل من لبنان وليبيا (E/ICEF/2015/L.11).

٦٧ - واعتمد المجلس التنفيذي المقرر ٩/٢٠١٥ (انظر المرفق ٢).

دال - تقارير التقييم ومنظور الإدارة وردودها (البند ٦)

التقرير السنوي للعام ٢٠١٤ عن وظيفة التقييم في اليونيسيف، ومنظور الإدارة

التقييم البيئي لنهج نظام رصد النتائج من أجل تحقيق الإنصاف وردود الإدارة

٦٨ - قام المدير المعني بشؤون التقييم بعرض التقرير السنوي عن وظيفة التقييم (E/ICEF/23015/10). وقام نائب المدير التنفيذي لشؤون الإدارة بعرض منظور الإدارة (E/ICEF/23015/EB/1).

٦٩ - وقام المدير المعني بشؤون التقييم بعرض التقييم البيئي لنهج نظام رصد النتائج من أجل تحقيق الإنصاف، وقام مدير شعبة البرامج بعرض ردود الإدارة.

٧٠ - وقد رحبت الوفود باستمرار الارتقاء بجودة التقييمات التي تجريها اليونيسيف، وما صاحب ذلك من زيادة التركيز على النتائج الأعلى مستوى، وعلى إعداد ردود الإدارة، وتقليص عدد التقييمات ذات التقدير الضعيف عامة، من ٣٠ إلى ٢ في عام ٢٠١٣. وأنتت على اليونيسيف لما تبذله من جهود لتعزيز لا مركزية التقييمات والرصد والتقييم على الصعيد القطري.

٧١ - وأثنى بعض المتكلمين على اليونيسيف لما تبذله من جهود لتعزيز استقلال مكتب التقييم وشجعوا المنظمة على مواصلة تخصيص موارد كافية لعملها. ورأوا أن الزيادة المثلثة في تخصيص ما نسبته ٥,٠ في المائة للتقييم من الأموال المخصصة للبرمجة تعد تطورا إيجابيا، ولكنها لا تزال بعيدة عن النسبة المستهدفة ومقدارها ١ في المائة. وأعربت الوفود عن تأييدها لاقتراح الإدارة بتحديد الاختناقات في المناطق من أجل بلوغ تلك النسبة المستهدفة.

٧٢ - ورحب بعض المتكلمين بإشراك مكتب التقييم في أنشطة التقييم المشتركة في عام ٢٠١٤. فقد كان من الضروري أن تتعاون وكالات الأمم المتحدة وأن تنسق جهودها للاستفادة من الدروس المستفادة وإحراز مزيد من التقدم في جعل البرامج المشتركة متماسكة وذات كفاءة ومناسبة ومستدامة في سياقها الوطنية الخاصة.

٧٣ - وأثني على مكتب التقييم لمشاركته في استعراض وظيفة التقييم في برنامج الأغذية العالمي من قبل الأقران. وسئل عن موعد إجراء الاستعراض القادم لليونيسيف، نظرا لأن آخر استعراض أجري في عام ٢٠٠٦.

٧٤ - وشجع بعض المتكلمين اليونيسيف على دعم مشاركة الأطراف المعنية مشاركة أقوى في أنشطة التقييم. ورُئي أن من المهم بنفس الدرجة أن تسهم اليونيسيف مع وكالات أخرى في تعزيز قدرة الدول الأعضاء على التقييم وفقا لسياساتها وأولوياتها الوطنية. وأكد أحد الوفود على أهمية إجراء التقييمات في أوقات مناسبة في دورات البرامج حتى يتسنى تقديم توصيات في الوقت المناسب إلى الإدارة.

٧٥ - ولاحظت مجموعة من الوفود أن العديد من التقييمات لم يستكمل بحلول نهاية عام ٢٠١٤، وهو ما يرجع بدرجة كبيرة إلى تكريس الانتباه للتدابير الإنسانية الشاملة. ومع تقدير هذه المجموعة لما يمثله ذلك من عبء ثقيل على كاهل موظفي اليونيسيف، فإنها كانت تتوقع زيادة معدل التنفيذ وفقا لخطة التقييم.

٧٦ - وقالت الوفود إن التقييمات المتعلقة بالدعوة في مجال السياسات والشراقات كانت قليلة جدا، وإنها ترحب بإجراء مزيد من التقييمات لهذا العمل. فالدعوة في مجال السياسات جانب أساسي في عمل اليونيسيف وذو أهمية بالغة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. كما شجعت اليونيسيف على متابعة ما لا يخفى على أحد من وجود مجال لتحسين المسائل الشاملة مثل حقوق الإنسان والشؤون الجنسانية والإنصاف.

٧٧ - ورحب بعض المتكلمين بمشاركة اليونيسيف مشاركة فعالة في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومبادرة الشراكة الدولية في مجال التقييم. وتزايد أهمية الفريق المعني بالتقييم في مجال تعزيز التماسك بوضع معايير وقواعد مشتركة وإعداد مبادئ توجيهية وتبادلها.

٧٨ - واقترح أن تقوم اليونيسيف بإبلاغ نتائج التقييم في كل المنظمة ومتابعة تنفيذ التوصيات. واعترفت بعض الوفود بأن ردود الإدارة على التقييمات قد تحسنت كثيرا على مدى السنوات الماضية بالغة ٩٢ في المائة في عام ٢٠١٣ مقارنة بنسبة ١٠ في المائة في سنة الأساس ٢٠٠٩. ومن بين التحديات التي لا تزال قائمة، الضعف في صياغة التوصيات، ونقص مساندة الأطراف المعنية، وفجوات الاتصال، ومحدودية القدرات. وشجعت بعض الوفود اليونيسيف على ضمان ألا تؤثر الإجراءات العلاجية المقترحة، مثل المشاورات الداخلية، تأثيرا سلبيا على علاقة مكتب التقييم بعمليات اليونيسيف وموظفي الاتصالات. ومن المهم وضع سياسات وإجراءات وإبلاغها إلى موظفي التقييم والخبراء الاستشاريين ضمانا لاستقلال مكتب التقييم.

٧٩ - وأعربت الوفود عن سرورها لمتابعة اليونيسيف واستكمالها للإجراءات التي طلبها المجلس التنفيذي في دورته السنوية الماضية. وقالت إن التقرير يقدم معلومات عن تنفيذ خطة التقييمات المواضيعية العامة وعن الخطوات المتخذة لتنفيذ سياسة التقييم المنقحة، ويقدم إرشادات بشأن التغطية بالتقييم. ويمكن في المستقبل جعل المعلومات والتحليل في التقرير أسهل للقارئ وأكثر منهجية. ويمكن للتقرير أن يقدم استعراضاً أفضل، بما في ذلك تقديم شرح أفضل لوظيفة التقييم المركزي والتقييمات اللامركزية.

٨٠ - وقالت الوفود إن من الجوانب الإيجابية أن تعرض في اجتماعات المجلس التنفيذي تقارير التقييم، مثل التقييم البنوي لنظام رصد النتائج من أجل تحقيق الإنصاف. وأعربت عن دعمها لتحسين المستمر لهذا النظام، في حدود الموارد القائمة، ولا سيما إدماج السياق الوطني على نحو أوفى، وضمان مواءمة البرامج مواءمة سليمة مع الأولويات الوطنية.

٨١ - وقد رد مدير شؤون التقييم على التعليقات، ملاحظاً أن من المرجح أن يوافق فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم على القيام باستعراض من قبل الأقران لوظيفة التقييم في اليونيسيف.

٨٢ - وقد أبلغت إدارة اليونيسيف جميع مديري الميزانيات في المكاتب الإقليمية والقطرية بحاجة اليونيسيف للوفاء على أكمل وجه بأنشطة التقييم. وقد وضعت لوحات متابعة لرصد هذا الأمر ويجري استخدامها.

٨٣ - وقد اتخذ المجلس التنفيذي المقرر ١٠/٢٠١٥ (انظر المرفق).

هاء - التقرير السنوي لمكتب المراجعة الداخلية للحسابات، والتحقيقات التابع لليونيسيف المقدم إلى المجلس التنفيذي عن عام ٢٠١٤ وردود الإدارة (البند ٧)

التقرير السنوي للجنة الاستشارية لمراجعة حسابات اليونيسيف لعام ٢٠١٤

٨٤ - قام بعرض التقرير (E/ICEF/2015/AB/L.2) مدير مكتب المراجعة الداخلية للحسابات، والتحقيقات. وقام نائب المدير التنفيذي لشؤون الإدارة بعرض ردود الإدارة (E/ICEF/2015/AB/L.3). وأتيح التقرير السنوي للجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات لعام ٢٠١٤ على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي.

٨٥ - وقالت مجموعة من الوفود إن التقارير تعطي المجلس التنفيذي الثقة بأن كلا الوظيفتين (المراجعة الداخلية للحسابات، والتحقيقات) تقدم رقابة مستقلة وموضوعية لليونيسيف وأن

لدى اليونيسيف إدارة كافية وفعالة بوجه عام في إطار إدارة المخاطر ومراقبتها. ورحبت بالنهج الاستراتيجي لمكتب المراجعة الداخلية للحسابات، والتحقيقات الذي يتبعه فيما يتعلق بالتخطيط القائم على المخاطر، الذي استفاد بأقصى ما يمكن من الموارد المحدودة وأعطى أولوية التركيز على مراجعة الحسابات للمجالات التي تمثل أشد المخاطر للمنظمة.

٨٦ - ونظرا إلى محدودية موارد اليونيسيف وتعدد عملياتها، فقد شجعت مجموعة الوفود هذه جميع هيئات مراجعة الحسابات (الداخلية والخارجية على السواء) على تحسين كفاءة عملها وفعاليتها، بتبادلها معا خطط عملها السنوية لمراجعة الحسابات. وسوف تفيد تقارير مكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات من التعليق على الكفاية والفعالية العامة لأطر الحوكمة وإدارة المخاطر ومراقبتها التي يجري تقييمها في شكل رأي تطميني مقصور على مراجعة الحسابات القائمة على المخاطر.

٨٧ - ومن المفيد أن يضمّن رؤساء شؤون مراجعة الحسابات والرقابة التقارير التي تقدّم في المستقبل إلى المجلس التنفيذي بيانا عما إذا كانت الموارد المخصصة لوظيفة كل منهم كافية. وشجعت مجموعة الوفود المذكورة جميع هيئات مراجعة الحسابات على مواصلة التعاون مع الدول الأعضاء وسائر هيئات مراجعة الحسابات على تبادل أفضل الممارسات، ومعالجة المسائل ذات الاهتمام المشترك وتحديد فرص المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة والتوفير في التكاليف.

٨٨ - وشجعت الوفود اليونيسيف على تقديم اتجاهات مقارنة لنتائج مراجعة الحسابات في التقارير السنوية المقبلة، والمشاركة مع صناديق وبرامج أخرى تستخدم بروتوكولات مختلفة للتقييم لتحقيق مزيد من الاتساق في تقارير مراجعة الحسابات في كل جهاز الأمم المتحدة الإنمائي.

٨٩ - وشجعت الوفود اليونيسيف على إعطاء الأولوية للمجالات العالية المخاطر للإدارة القائمة على النتائج والإبلاغ عنها، والحوكمة والمساءلة، والإمداد واللوجستيات، وأعربت عن أملها في أن تشهد تحسّات على مدار عام ٢٠١٥. وطلبت تحليلا أكثر تفصيلا لتقارير لمراجعة الحسابات، حاصلة على تقدير دون المستوى، بغية الكشف عن نتائج قد تكون مهمة في مختلف الوظائف في المكاتب القطرية والمساعدة على تحديد نقاط الضعف المشتركة في كل المنظمة.

٩٠ - وفيما يتعلق بالزيادة الكبيرة في الموارد المالية التي تتلقاها اليونيسيف وزيادة حجم العمليات الإنسانية، سألت الوفود عما إذا كان لهذه التغيرات أثر على الإطار الرقابي

اليونيسيف، والكيفية التي يمكن بها للمنظمة التصدي لهذا التحدي. وحثت اليونيسيف على ضمان تخصيص موارد كافية لتنفيذ نظم رقابية فعالة.

٩١ - وحث الوفود اليونيسيف على مواصلة تعزيز تدريب الموظفين وبناء قدراتهم حتى يتسنى لهم تنفيذ جميع السياسات والإجراءات تنفيذًا كاملاً. واتفقت مع اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات على أهمية إدارة التغيير وحثت اليونيسيف على ضمان أن يصاحب العمليات والنظم الجديدة تدريب كاف للموظفين ودعم كاف للإدارة. ورحبت بالجهود التي تبذلها الإدارة لتحسين ما هو متاح من توجيهات في المكاتب القطرية بشأن الإدارة القائمة على النتائج واستحداث دورة جديدة للتعليم الإلكتروني في مجال ذلك الموضوع. غير أن التوصيات الناجمة عن مراجعة الحسابات بمراجعة سياسة الميزانية واستحداث استراتيجية للميزنة القائمة على النتائج للبرنامج والإبلاغ عنها والميزانيات المؤسسية، قد تأخر كثيرا وضعها موضع التنفيذ.

٩٢ - ولاحظت الوفود أيضا زيادة في توصيات مراجعة الحسابات التي لم توضع موضع التنفيذ منذ أكثر من ١٨ شهرا، وقالت إنها تتوقع أن تلتزم الإدارة بتنفيذها في الوقت المناسب وبالكامل وباستمرار. أما التحقيقات التي لم يبت فيها حتى نهاية عام ٢٠١٤، فتتألف أساسا من مزاعم تتعلق بالغش والفساد وغيرهما من المخالفات والتي تحتاج إلى الكثير من الموارد والوقت. وحثت اليونيسيف على تنفيذ آليات وتوفير موارد لمعالجة مثل تلك الحالات على نحو أكثر فاعلية، بغية تحقيق سياسة عدم التهاون مطلقا مع سوء السلوك والغش والفساد تحقيقا تاما.

٩٣ - وعلى غرار تقرير عام ٢٠١٣، فإن أشيع مواضيع التحقيقات في سوء السلوك، كانت الغش وسوء استخدام أموال البرامج من جانب أطراف ثالثة. وقد أكدت الوفود الأهمية البالغة لتعزيز اليونيسيف قدرتها على إدارة الشركاء المنفذين وبناء قدرات شركائها على الالتزام بمعايير وإجراءات متفق عليها. وشجعت اليونيسيف على تبادل المعلومات مع سائر كيانات الأمم المتحدة العاملة في نفس البلدان، ولا سيما فيما يتعلق بالموردين المدرجين على القائمة السوداء.

٩٤ - واتخذ المجلس التنفيذي المقرر ١١/٢٠١٥ (انظر المرفق ٢).

واو - تقرير مكتب الأخلاقيات باليونيسيف لعام ٢٠١٤ (البند ٨)

٩٥ - قام المستشار الرئيسي المعني بالأخلاقيات بعرض التقرير (E/ICEF/2015/99).

٩٦ - أعربت الوفود عن تقدير ما للإسهامات الحيوية لمكتب الأخلاقيات لتبني ثقافة للأخلاقيات والزاهة والمساءلة في كل أنحاء اليونيسيف. وأثنت على المدير التنفيذي والإدارة العليا لقيادتهما عمل مكتب الأخلاقيات ودعمه والالتزام به، ولإرسائه الاتجاه الصحيح على صعيد الرتب العليا. وشجعت الإدارة على العمل على إدراك جميع الموظفين للسياسات والإجراءات التي تحمي حقوقهم وأن يتوخوا الصراحة دون خوف من عقاب.

٩٧ - وإن زيادة عدد الطلبات المقدمة إلى مكتب الأخلاقيات للحماية من الانتقام من طلبة اثنين في عام ٢٠١٣ إلى سبعة طلبات في عام ٢٠١٤ يدل على ثقة الموظفين في آليات المنظمة للتصدي للإساءة وأن الجهود المبذولة لنشر الوعي بالسياسات تمضي على ما يرام.

٩٨ - وأثنى بعض المتكلمين على الإدارة لإدراجها موشرا للأداء بشأن "عدم السكوت عن الخطأ" في الدراسة الاستقصائية العالمية للموظفين، وإن يكن أن ٥١ في المائة فقط من الموظفين يشعرون أنهم يعملون في بيئة تدعم ثقافة "عدم السكوت عن الخطأ". ثم إن تلقي مكتب الأخلاقيات طلبات مختلفة متزايدة لالتماس النصح تثبت نجاح الجهود المبذولة لزيادة وعي الموظفين بأخلاقيات الخدمة المدنية الدولية، وسبل تفادي أو تخفيف تضارب المصالح.

٩٩ - وأثنت الوفود على إطلاق مكتب الأخلاقيات مبادرة ميسري الحوار بشأن الأخلاقيات، وتطلعت إلى إطلاق الدورة الجديدة للتوعية بشأن الأخلاقيات. وأعربت عن سرورها لاشتمال برنامج التدريب في مجال الأخلاقيات، حاليا، على دليل عملي بشأن كيفية توثيق الموظفين لما يتعرضون له من مضايقات. ومن بين الخطوات البالغة الأهمية لإرساء الاتجاه الصحيح على صعيد الرتب العليا، إدراج معلومات عن دور المديرين في تهينة مكان للعمل يسوده الاحترام والانسجام.

١٠٠ - ولاحظ أحد المتكلمين نجاح برنامج الإقرارات المالية، فإضافة إلى تحقيق معدل امتثال بنسبة ١٠٠ في المائة، يشير المزيد من الموظفين على نحو استباقي إلى جهود ملائمة للتخفيف من تضارب المصالح في إقراراتهم، مما يعكس وعيا متزايدا بالسياسات والإجراءات. غير أن ٢٠ في المائة من المشاركين في عملية التحقق لم يكشفوا عن أي وثائق مطلوبة. وينبغي لمكتب الأخلاقيات أن يقدم للموظفين تعليمات تؤكد على أهمية الإقرار الكامل.

١٠١ - وأعرب أحد الوفود عن دعمه لنهج عدم التهاون مطلقا مع الغش، ودعمه لاعتماد تدابير للتعامل مع الغش، بما في ذلك اختلاس الأموال من قبل أطراف ثالثة، وسلوك الموظفين غير اللائق، والمضايقة وسوء استعمال السلطة، والتي تضر جميعها بالعمل وتسبب إلى صورة المنظمة.

زاي - كلمة رئيس الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف (البند ٩)

١٠٢ - نوه رئيس الرابطة بالتعازي التي أعربت عنها الوفود في أعقاب مقتل أربعة من موظفي اليونيسيف في الصومال، ومقتل وإصابة آخرين.

١٠٣ - وقال إن نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية للموظفين التي أجريت في أواخر عام ٢٠١٤، قد أظهرت رضا عالياً باليونيسيف كبيئة عمل. كما حدد الموظفون ما يصادفونه من تحديات منها شعور محدود بالتمكين لدى الموظفين، والحاجة إلى مزيد من تعزيز قيادة المكاتب وإدارتها، وتغذية ثقافة الصراحة، وتقاسم عبء العمل والقضاء على الازدواجية؛ والحاجة إلى توسيع فرص التطوير الوظيفي والمهني وتحسين التوازن بين الحياة العملية والحياة الشخصية.

١٠٤ - قبل افتتاح المركز العالمي للخدمات المشتركة، وضعت استراتيجية شاملة لتسكين الموارد البشرية لتخفيف آثار المرحلة الانتقالية على ما يقرب من ٢٠٠ موظف متضرر. وقد مدد المدير التنفيذي الاستراتيجية لتشمل جميع الموظفين الذي ألغيت وظائفهم، مما أدى إلى استبقاء العديد من الموظفين الذي لم يكن ثمة من سبيل آخر لحمايتهم.

١٠٥ - وقد أظهر الهجوم الذي وقع في الصومال ما يتمتع به موظفو اليونيسيف العاملون في بيئات صعبة من التزام يفوق حد التصديق. ويتطلع الموظفون إلى المجلس التنفيذي لعمل كل ما هو ممكن، بما في ذلك التواصل مع أعلى المستويات في الأمم المتحدة، لضمان حماية الموظفين. ولا ينبغي ادخار أي نفقات تتطلبها حماية الموظفين العاملين في سياقات هشة.

١٠٦ - ومن المسائل ذات الصلة، عدم وجود سياسة لتناوب الموظفين العاملين في مراكز عمل دون اصطحاب الأسرة بسبب الطوارئ أو المنازعات. وقد صيغت في هذا الصدد سياسة من المأمول تنفيذها خلال هذه السنة التقويمية. وعلى حين أن السياسة الراهنة تشمل الموظفين الفنيين الدوليين، فإنه ينبغي لها أن تشمل الموظفين الوطنيين، في سبيل الإنصاف.

١٠٧ - وتهم مسألة الأمن الوظيفي موظفي اليونيسيف الذين يواجه العديد منهم مشكلة العقود القصيرة المدة. وتود رابطة الموظفين العالمية ترجمة الحالة المالية الصحية للمنظمة إلى عقود لا تقل مدتها عن سنتين لجميع الموظفين غير المعيّنين بعقود دائمة أو مستمرة.

١٠٨ - ولا تتوافر للعديد من موظفي اليونيسيف العاملين في الميدان إمكانية الحصول على خدمات صحية كافية. وتعمل رابطة الموظفين العالمية مع الإدارة على تحديد حلول مناسبة لهذه المشكلة، وسوف تُبلغ المجلس التنفيذي عما يحرز من تقدم في هذا الصدد في دورته السنوية القادمة.

١٠٩ - ويشعر الموظفون العاملون في بلدان الدخل المتوسط والمرتفع بالقلق من فقدان وظائفهم مع تغير دور اليونيسيف في تلك البلدان. وترحب رابطة الموظفين العالمية باتخاذ الإدارة موقفا واضحا مما يتعين تقديمه من دعم لأولئك الموظفين عن طريق التدريب والتدابير الأخرى.

حاء - تقارير عن الزيارات الميدانية التي قام بها المجلس التنفيذي (البند ١٠)

الزيارة الميدانية التي قام بها مكتب المجلس التنفيذي إلى مكتب اليونيسيف الإقليمي لشرق آسيا والمحيط الهادئ، بانكوك، وإلى ماليزيا في المدة من ٢٧ آذار/مارس إلى ٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥

١١٠ - قامت سعادة السيدة إيلينا فلوريس هيريرا، الممثلة الدائمة لبنما لدى الأمم المتحدة ونائب رئيس المجلس التنفيذي، بعرض التقرير (E/ICEF/2015/EB/3). فقالت إن الجلسة الخاصة التي انصبّ تركيزها على الإنصاف قد ذكّرت بأنه لا ينبغي لليونيسيف أن تركز في بلد مثل ماليزيا على سد الفجوة في الحصول على الخدمات، فحسب، بل وأن تركز أيضا على توفير الجودة، وعلى توسيع إمكانية الحصول على الخدمات لكل الأطفال.

١١١ - وقد ساعدت الزيارة التي قام بها مكتب المجلس التنفيذي إلى المكتب الإقليمي على وضع الزيارة الميدانية في سياقها في منطقة تضم بعض أسرع الاقتصادات نموا في العالم، حيث يمثل الأطفال ربع السكان، وحيث يوجد لليونيسيف ١٤ مكتبا قُطريا تغطي ٢٨ بلدا. ويدعم المكتب الإقليمي تعبئة الموارد، وتطوير البرامج، ويدعم بشكل متزايد القدرة التكميلية اللازمة للآزمات الإنسانية.

١١٢ - وفي ماليزيا، التي هي بلد يتحول من كونه متوسط الدخل إلى كونه مرتفع الدخل، تطورت اليونيسيف بوضوح وتكيفت بشكل جيد مع تسارع خطوات التنمية في ماليزيا والتغير السريع للبيئة، وأصبحت تركز بدرجة أكبر على دورها في مجالي الدعوة وتنظيم الاجتماعات. وشاهد مكتب المجلس التنفيذي أمثلة لاستراتيجيات ونُهج المشاركة الجديدة من بينها: الدعوة إلى السياسات القائمة على البيانات المصنّفة؛ والعمل على وضع سياسة وطنية بشأن التعليم البديل لكل الأطفال؛ والترويج لنماذج جديدة للتمويل ولشراكات مبتكرة مع القطاع الخاص. علما بأن برنامج ماليزيا القطري هو أساسا ذاتي التمويل، كما أن الأموال المحصّلة من القطاع الخاص الماليزي تعود بالنفع على بلدان أخرى في الإقليم وعلى صعيد العالم.

١١٣ - وأعقب ذلك عرض بالفيديو.

١١٤ - وقال ممثل بابوا غينيا الجديدة إن بلده على علاقة ثنائية قوية جدا مع ماليزيا. كما أن بعض الشركاء في القطاع الخاص يستثمرون في بابوا غينيا الجديدة، وإنه سوف ينبه حكومته إلى هذا الأمر باعتباره مجالا مرجحا للتعاون.

زيارة المجلس التنفيذي إلى مدغشقر، في المدة من ١٣ إلى ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥

١١٥ - قام بعرض التقرير (E/ICEF/2015/EB/4) سعادة السيد ستيفان تافروف، الممثل الدائم لبلغاريا لدى الأمم المتحدة. فقال إن البرنامج يشمل اجتماعات رفيعة المستوى وأنشطة أخرى في العاصمة أنتاناناريفو، وزيارات إلى مقاطعتي فينو أديفو أستينانا وتاماتاف. وقد استقبل الوفد رئيس الوزراء، الذي أبدى الكثير من الاهتمام بالمشكلات التي يتأثر بها الأطفال في بلده.

١١٦ - وعلم الوفد أن اليونيسيف تقوم بدور رئيسي في مجالات الصحة، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتعليم، والتغذية، ولا سيما مكافحة سوء التغذية المزمن والحاد الذي يعانيه الأطفال في الجنوب، حيث يوجد جفاف خطير. ولاحظ الوفد مع الارتياح التعاون الإيجابي بين اليونيسيف والحكومة. ورغب الوفد في التوعية بالحالة المتقلقلة للنساء والأطفال في مدغشقر، التي هي أحد أفقر البلدان في العالم، والخارجة من عزلة دولية دامت خمس سنوات، وشجع المانحين على المشاركة في مؤتمر المانحين المقبل لمدغشقر المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر في باريس.

١١٧ - وأعقب ذلك عرض بالفيديو.

طاء - مسائل أخرى

القائمة المؤقتة لبنود جدول الأعمال

١١٨ - قام أمين المجلس التنفيذي بعرض القائمة المؤقتة لبنود جدول الأعمال للدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام ٢٠١٥، المقرر عقدها في المدة من ٨ إلى ١١ أيلول/سبتمبر.

ياء - إقرار مشاريع المقررات (البند ١٢)

١١٩ - اتخذ المجلس التنفيذي المقررات ٧/٢٠١٥ إلى غاية ١١/٢٠١٥ (انظر المرفق ٢).

١٢٠ - وفيما يتعلق بالمقرر ٧/٢٠١٥، قال أحد الوفود إنه بالإضافة إلى الإطار المتكامل للنتائج والموارد، ينبغي أن تؤخذ الخطة الاستراتيجية أيضا في الحسبان لدى إعداد التقارير السنوية المقبلة للمدير التنفيذي.

كاف - جوائز موظفي اليونيسيف وبيانان ختاميان من المدير التنفيذي ورئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف (البند ١٣)

١٢١ - أعلن المدير التنفيذي أسماء الفائزين بجوائز أفرقة موظفي اليونيسيف:

(أ) فريق اليونيسيف المعني بالتصدي لفيروس إيبولا، بما في ذلك الموظفون في المكاتب القطرية في سيراليون وغينيا وليبيريا، والمكتب الإقليمي، والموظفون الموفدون من المقر. فبفضل ما قاموا به من عمل، أنقذت آلاف الأرواح، كما تم تعزيز نظم الرعاية الصحية الأولية المجتمعية للمستقبل، مع مضي الاستجابة الإنسانية يدا بيد مع التنمية الطويلة الأمد. وقد أعربت اليونيسيف عن تقديرها للخدمات الاستثنائية والتضحيات الشخصية التي قام بها كل موظف في الفريق في سبيل مكافحة هذا الفيروس المميت؛

(ب) الزملاء في مكتب غزة الميداني، الذين عملوا بشجاعة وبلا كلل على مدى حرب استمرت ٥١ يوما في غزة خلال شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١٤. فقد تعدد ما بذله موظفو اليونيسيف من جهود شملت إعادة الأطفال إلى المدارس، وإصلاح أنابيب المياه وشبكات الصرف الصحي، و توفير المساندة الاجتماعية النفسية للأطفال حتى يتسنى لهم التعافي من كل ما مروا به وشاهدوه. ولم يقتصر بذلهم على الأطفال بل شمل أيضا المجتمعات التي حطّمتها النزاع. وقد أعطت جهود الفريق مثالا واضحا على رسالة اليونيسيف لخدمة الأطفال في كل الأوضاع، بما في ذلك في خضم النزاع والخطر. وشكر أعضاء الفريق على التزامهم ومثابرتهم وشجاعتهم؛

(ج) الجهد التعاوني بين وحدة كشوف المرتبات وشعبة الموارد البشرية ومكتب أمين الصندوق، في شعبة الإدارة المالية والتنظيم الإداري، التي كانت مسؤولة بمجموعة عن ضمان تلقي ١٢ ٠٠٠ موظف رواتبهم في الموعد المحدد. وقد صمم الفريق آلية مهيمنة مبتكرة للمساعدة على حصول الموظفين على رواتبهم في الموعد المحدد، حتى في الحالات القليلة التي لم تكن عمليات الميزانية قد استكملت بعد. والحق أن موظفي اليونيسيف المتفانين في عملهم يستحقون أفضل الخدمات والدعم لما يقدمونه من خدمة للأطفال العالم.

١٢٢ - وقال المدير التنفيذي في ملاحظاته الختامية إن الجلسة الخاصة التي انصبّ تركيزها على الإنصاف كانت مفيدة ومشجعة جدا. والمطلوب الآن المضي قدما في عالم يتزايد توحشا وتمزقا. ولسوف تبذل اليونيسيف قصارى جهودها للوفاء باحتياجات الأطفال الذين يواجهون الحرمان والبؤس، وذلك بدعم من المجلس التنفيذي وتوجيهه.

١٢٣ - وقال الرئيس إن المجلس قد عالج العديد من المسائل في مدى زمني قصير. ثم إن التركيز على الإنصاف قد نشط عمل اليونيسيف في جميع الجوانب، وكان له تأثيره الملحوظ في كل بند من بنود جدول أعمال الدورة. وعلى الرغم من تعاظم الفهم العالمي للمساواة وأوجه عدم الإنصاف، فلا تزال هنالك تحديات تعترض سبيل الأطفال في البلدان في جميع المناطق وفي كل فئات الدخل. ومن الأهمية بمكان على وجه الخصوص تصنيف البيانات، الذي يمكن أن يسلط الضوء على أوجه التفاوت الخفية التي تختلس من بلايين الأطفال حقوقهم.

١٢٤ - ويبدو أن المجلس التنفيذي قد توصل كله إلى اتفاق في الرأي على أن الإنصاف وإعطاء الأولوية لأشد الأطفال ضعفاً، يمثلان أحد محركات التنمية المستدامة، ومن ثم يتعين إدراجهما في أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٢٥ - ومن شأن المقررات التي اتخذت في هذه الدورة أن تعزز قدرة اليونيسيف على التعلم من عملها ذاته وعمل شركائها وتحسينه، وتعزيز كفاءة وفعالية برامجها ومبادراتها.

١٢٦ - وألقى رئيس رابطة الموظفين العالمية الضوء على الأهمية الخاصة للموظفين، بما في ذلك سلامتهم وأمنهم. وقد ألم جميع أعضاء المجلس التنفيذي بشدة الموت الفاجع لأربعة من الموظفين المتفانين في الصومال ومقتل وإصابة العديد غيرهم. وقد أثنى المجلس على موظفي اليونيسيف لعملهم في ظروف شديدة التقلب وفي وقت يتزايد فيه الخطر على الأطفال والأسر والعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية على السواء.

المرفق ١

الجلسة الخاصة المركزة على الإنصاف

١ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مذكرة معلومات أساسية، وورقة اجتماع بعنوان "فرصة عادلة لكل طفل".

٢ - وقد افتتحت الجلسة السيدة ريكا غرينسبان، الأمينة العامة للأمانة العامة الأييرية - الأمريكية، والمديرة المعونة السابقة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ونائبة رئيس كوستاريكا. فقالت إن التقدم الذي أحرز في السنوات العشرين الأخيرة قد أثبت إمكان التغيير والاعتماد على الخيارات السياسية. غير أن التقدم نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية قد ركّز في البداية بشكل أكبر على المتوسطات. وقد تعلّم المجتمع الدولي منذ ذلك الحين أنه في المجتمعات غير المتساوية فإن المتوسطات تخفي أكثر مما تكشف. فأوجه التفاوت المستمرة لم تختف مع تزايد النمو الاقتصادي. وهذا لا يرجع إلى أوجه التفاوت الناجمة عن التوزيع غير المتساوي للدخل - أي أوجه التفاوت العمودي - فحسب، وإنما يرجع أيضا إلى أوجه التفاوت الأفقي التي لا تزال قائمة بين مختلف الفئات بسبب العنصر أو الجنس أو العرق أو الإعاقات، وبين مجتمعاتها بسبب مكانها أو الطبيعة الانعزالية للمدن والتنمية العمرانية. ثم إن التفاوت بين أوجه التفاوت العمودي والأفقي قد أدى إلى نشوء نواة صلبة من الاستبعاد والتهميش والظلم، وإدامة انتقال الفقر وعدم المساواة من جيل إلى آخر.

٣ - وقد اتخذت أمريكا اللاتينية في العقد الماضي خطوات مهمة لتضييق الفجوات، والاستثمار في رأس المال البشري على المدى الطويل. وقد اتسعت إمكانية الحصول على خدمات الصحة والمياه والصرف الصحي والتعليم اتساعا هائلا لتشمل المجتمعات الريفية والسكان الفقراء فقرا مدقعا والسكان الأصليين. والاستثمار في التعليم في الطفولة المبكرة، مع الاهتمام بالنماء المعرفي، ودخول الأطفال دور الحضانة، يمثل استراتيجية مشتركة لمكافحة عدم الإنصاف. ثم إن الإنفاق الاجتماعي قد زاد بنسبة أربع نقاط مئوية في العقد الماضي. كما تحسنت نوعية الاستثمار الاجتماعي، مع التركيز على تحسين تخطيط السياسات الاجتماعية، وتصميم مؤسسات اجتماعية أقوى وأفضل ورصدها. وكان أنسب الأمثلة في هذا الصدد مشاريع التحويل النقدي المشروط، التي أظهرت الدراسات أنها تؤدي إلى زيادة الانتفاع بالخدمات التعليمية والصحة، وتحسين حالة الأطفال التغذوية. وفي عام ٢٠١٤، استفاد ما يزيد على ١٠٠ مليون أمريكي لاتيني من مشاريع التحويل النقدي المشروط. وقد أدت السياسات الاجتماعية الأقوى والأكثر تقدمية والتحويلات الحكومية إلى تراجع عدم

المساواة، إضافة إلى تهيئة بيئة دولية إيجابية. وكان أهم عامل في تقليص أوجه عدم المساواة هو اختيار سياسات جيدة، وليس النمو الاقتصادي.

٤ - وأشارت إلى مثال آخر، ألا وهو بلدها، كوستاريكا، وهو بلد فقير حقق تنمية اجتماعية عالية بسبب اختيار سياسات معينة. فاختيار السياسات العامة، والالتزام الاجتماعي والإنصاف، وقلة التهاون مع عدم المساواة، وإقامة شراكات بين الأطراف الفاعلة الدولية والوطنية والمحلية، إضافة إلى المجتمع المدني والقطاع الخاص، يمكن أن تحقق الغرض المنشود.

٥ - وتكلم أيضا السيد كيفين جينكيتز، الرئيس التنفيذي، المنظمة الدولية للرؤية العالمية، نيابة عن منظمته وأيضاً باسم تحالف صندوق الطفولة، ومنظمة الخطة الدولية، ومنظمة إنقاذ الطفولة، ومنظمة القرى الدولية لإنقاذ الطفولة، فأعرب عن تقديره للدور القيادي الذي يضطلع به المدير التنفيذي في إعادة تركيز نهج اليونيسيف البرنامجي حول خطة الإنصاف. وأكد أن الوكالات متفقة على أن عدم المساواة هو أحد أكبر المخاطر أمام رفاه الطفل، وأنها ملتزمة بمعالجة هذه المسألة.

٦ - ولعل رفاه الطفل هو أهم مؤشر رئيسي لقياس التنمية الاجتماعية، ومن المستحيل تقريباً استعادته ما لم يعالج في السنوات الأولى من عمر الطفل. ولا يوجد نهج واحد يكفي لإعادة التوازن؛ ثم إن بقاء الطفل وصحته الجيدة وتغذيته وتعليمه تعليماً جيداً وحمايته من العنف، جميعها جوانب في برنامج شامل لصالح الأطفال.

٧ - ومن المشجع أن الفريق العامل المفتوح المعني بالتنمية المستدامة قد أدرج هدفاً يتمثل في تقليص عدم المساواة، موضحاً أن المسائل المتعلقة بالأطفال تكتسب زخماً في المفاوضات المتعلقة بالمؤتمر الدولي لتمويل التنمية. ويتطلب النجاح في هذا الصدد رصد تأثير الطفل بالأهداف والغايات والمؤشرات رسداً وثيقاً، ثم إن تحقيق هذه الرؤية يتطلب قيادة قوية ودعوة مستنيرة. وقد ارتاحت الوكالات لتشكيل فريق الأصدقاء المعني بالأطفال في إطار أهداف التنمية المستدامة، ويُقترح أن ينظر أعضاء الفريق في جعله نصيراً دائماً للأطفال في الأعوام المقبلة.

٨ - وأعربت الوفود عن دعمها القوي لإعادة التركيز على الإنصاف وأثبتت على المدير التنفيذي لدوره القيادي في هذا المضمار. وأعربت عدة وفود عن تقديرها لورقة المعلومات الأساسية. واتفق المتكلمون على أن زيادة عدم المساواة تؤدي إلى الفقر والجوع وسوء التغذية، وزيادة عبء المرض، وضعف التنمية البشرية، واستبعاد الفقراء من العدالة والخدمات الاجتماعية. والاستثمار في مجالات يمكن تشاطرها على نطاق واسع، مثل التعليم

والرعاية الصحية والبنية الأساسية، تؤتي ثمارها في شكل فرص أفضل للجميع. وتعوق أوجه عدم المساواة تنمية المجتمعات والبلدان، وهي ما لم تعالج يمكن أن تقضي بالفقر على أجيال لسنوات قادمة. ولا ينبغي تطبيق مبدأ الإنصاف داخل الدول فحسب، بل أيضاً بين الدول والمناطق كذلك.

٩ - وقالت مجموعة من الوفود إن مبدأ الإنصاف متجسد بوضوح في اتفاقية حقوق الطفل. وجميع الحكومات ملتزمة بإيلاء اهتمام خاص لأكثر الأطفال حرماناً، وأن تبذل أقصى الجهد لتقليص فجوات الإنصاف بين الأطفال. وينبغي أن يُطلب إلى الحكومات تقديم أدلة على قيامها بهذه الجهود في إطار إبلاغها المنتظم للجنة حقوق الطفل، وينبغي لليونيسيف إطلاع اللجنة على هذه المسألة. وأضاف متكلم آخر أن اتباع نهج قائم على الحقوق مع التركيز على الإنصاف يدعم بقوة تمكين الجميع من ممارسة حقوقهم وازدهارهم.

١٠ - ولأن تضيق فجوات الإنصاف بين الأطفال هو التزام واقع على البلدان التي وقّعت الاتفاقية، فإنه لا ينبغي أن تظل مسألة الإنصاف هي الشاغل الوحيد لليونيسيف وبضع منظمات غير حكومية دولية. ويتعين على الحكومات ومنظمات المجتمع المدني اتخاذ خطوات ملموسة نحو تضيق فجوات الإنصاف. وينبغي لليونيسيف القيام بدور يتجه أكثر نحو الدعوة والدعم.

١١ - وتحدثت وفود عديدة عن الجهود التي تبذلها حكوماتها، بالمشاركة مع اليونيسيف، لمعالجة عدم الإنصاف، بما في ذلك على سبيل المثال القيام بجهود لتقليص سوء تغذية الأطفال في غواتيمالا، والوصول إلى الأسر التي تعيش في فقر مدقع في بنما، ومتابعة استراتيجيات الحماية الاجتماعية المراعية للأطفال في كازاخستان، ودعم ضحايا النزاع المسلح في كولومبيا، واستخدام نظام رصد النتائج من أجل تحقيق الإنصاف لبحث الاختناقات ومعالجتها في البرنامج المتكامل للصحة في الفترة المحيطة بالولادة وتغذية الطفل، في مصر، والوصول إلى الناس في بنغلاديش الذين يعيشون في الأحياء العشوائية وغيرها من المناطق الحضرية والذين هم محرومون من الحصول على الخدمات الأساسية.

١٢ - وقال ممثل مجموعة الدول الأفريقية إنه على الرغم من أن أفريقيا لا تزال تسجل معدلات إيجابية في التنمية البشرية والنمو الاقتصادي، فإن نسبة كبيرة من الأفارقة وأطفالهم لا يزالون يواجهون الفقر والاستبعاد. وينبغي لليونيسيف أن تزيد بقدر كبير ما تخصصه من الموارد العادية للبرامج القطرية في أفريقيا، وأن تعزز أيضاً الشراكات مع المؤسسات والمنظمات الأفريقية من أجل تعزيز قدرة أفريقيا على الاستجابة من خلال مؤسساتها

الخاصة. والمجموعة إذ تعترف بعالمية ولاية اليونيسيف، تحث على بقاء المبادئ التوجيهية للبرمجة وتخصيص الموارد في اليونيسيف مركزة على أفقر الأطفال وأكثرهم تهميشاً.

١٣ - وقال أحد المتكلمين إنه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا، وهما المنطقتان اللتان يعيش فيهما أكثرية أطفال العالم، لا تزال توجد تحديات رئيسية، منها صحة المواليد وبقاؤهم، والتغذية والتعليم، والتغوط في العراء، ومرض الأطفال، مما يؤثر أشد التأثير على أكثر الأطفال والمجتمعات فقراً وحرماناً. ودعا متكلم آخر اليونيسيف، والشركاء، والمناخين إلى ضمان تخصيص موارد تتركز بوجه خاص على البلدان ذات الدخل المنخفض، والبلدان التي تعاني من نزاعات والخارجة من نزاعات، والمناطق التي تعاني من أزمات إنسانية.

١٤ - وقال ممثل جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إن نهج الإنصاف يعزز عالمية حقوق الطفل. ولا تزال المنطقة، التي تتألف أساساً من بلدان متوسطة الدخل، تواجه تحديات مهمة، منها الفقر وعدم المساواة وعوامل ثقافية واجتماعية مثل التمييز العنصري أو أوجه عدم المساواة بين الجنسين. وتتفاقم هذه التحديات بتحديات أخرى متعددة الأبعاد ناجمة عن العنف، والجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات. ومن الشواغل الخاصة الهجرة الجماعية للأطفال المصحوبين وغير المصحوبين بذويهم، بمن فيهم المراهقات والمراهقون، ومن المهم أن يتم تنسيق الجهود المبذولة لمعالجة حالتهم فيما بين البلدان والمنظمات الدولية، مثل اليونيسيف.

١٥ - ومن المهم وجود اليونيسيف داخل البلدان في المنطقة، لا سيما أن هذا الوجود يساعد على إيجاد أوجه للتآزر، وذلك بوسائل منها التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، لتعزيز المبادرات الإنمائية الوطنية والمحلية. وهناك أعداد كبيرة من الأطفال في البلدان التي تتحول من كونها متوسطة الدخل إلى كونها مرتفعة الدخل، تتأثر بأشكال متعددة من الحرمان. وينبغي لليونيسيف أن تواصل القيام بدور في تلبية الاحتياجات والأهداف الخاصة لكل البلدان النامية، بما فيها البلدان ذات الدخل المتوسط. وينبغي لليونيسيف في تلك البلدان تعزيز النماذج المبتكرة للمشاركة التي تأخذ في الحسبان السياق الوطني، والقيام أيضاً بمراجعة صيغة تخصيص الموارد بما يتجاوز معايير الدخل وذلك في إطار استعراض منتصف المدة للخططة الاستراتيجية.

١٦ - وشدد عدد من الوفود على أهمية تحسين البيانات والمؤشرات فيما يتعلق بمعالجة أوجه عدم المساواة، وأهمية تحليل البيانات وتفسيرها على نحو صحيح. وأعرب عن التقدير لليونيسيف لدورها الريادي في مجال تحصيل البيانات عن الأطفال وتحليلها واستخدامها. وأعرب أحد الوفود عن دعمه لإقامة نظم وآليات لرصد حالة الأطفال، بما في ذلك التسجيل المدني

الشامل والإحصاءات الحيوية بحيث تُسجل المواليد، مما يعزز إمكانية حصول الأطفال على الخدمات، مثل الخدمات الصحية والتعليمية، ويحسن فرص تتبعهم إذا انفصلوا عن أسرهم.

١٧ - ويتعين أن يكون من هم أشد فقرا وضعفا في صميم خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، التي ينبغي أن تُعنى، على سبيل المثال، بزواج الأطفال والزواج المبكر والقسري. وفي هذا الصدد، يتمثل التحدي الجماعي في ترجمة هذا الالتزام إلى أعمال فعلية على أرض الواقع.

١٨ - وشدد عدد من الوفود على أهمية الشراكات لنهج الإنصاف، بما في ذلك الحاجة إلى تحليل الشراكات الحالية وإقامة شراكات جديدة مبتكرة.

١٩ - وقالت مجموعة من الوفود إنها كانت تود أن تشهد علاقة واضحة بين ورقة الاجتماع والتقييم البنوي لنظام رصد النتائج من أجل تحقيق الإنصاف. فالتقييم يقدم تحليلا ممتازا لمواطن ضعف هذا النهج ومواطن قوته. وأوصت بتحويل نهج نظام رصد النتائج من أجل تحقيق الإنصاف إلى نهج أكثر مرونة؛ وأن تولي اليونيسيف اهتماما أكبر لبناء القدرات في الإدارات الحكومية المعنية ومنظمات المجتمع المدني المهتمة؛ وأن توسع اليونيسيف نطاق دعمها لمشاركة الأطفال؛ وأن تعجل اليونيسيف ببذل الجهود في السياقات المتأثرة بالتزاعات والسياقات الهشة، وذلك بتعزيز القدرة على التحمل في المجتمعات المحرومة وتوطيد آليات التكيف.

٢٠ - واختتمت جلسة التركيز الخاصة بإزحاء المدير التنفيذي الشكر للسيدة غرينسبان على آرائها القيّمة، ولجميع الوفود على مداخلاتها المفيدة والبناءة. ولاحظ أن كسر الحلقة المفرغة لعدم تكافؤ الفرص وعدم تساوي النواتج يقتضي الاستثمار في الأطفال، وبخاصة أشدهم حرمانا.

المرفق ٢

المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٥

٧/٢٠١٥

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لليونيسيف: الأداء والنتائج لعام ٢٠١٤، بما في ذلك تقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات

إن المجلس التنفيذي،

١ - يحيط علماً بالتقرير السنوي للمدير التنفيذي لليونيسيف: الأداء والنتائج لعام ٢٠١٤، بما في ذلك تقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات (E/ICEF/2015/5 و E/ICEF/2015/5/Add.1)؛

٢ - يقرر إحالة التقرير المشار إليه أعلاه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مع موجز التعليقات والتوجيهات التي قدمتها الوفود في هذه الدورة؛

٣ - يطلب إلى اليونيسيف ربط التقارير السنوية للمدير التنفيذي بالإطار المتكامل للنتائج والموارد، ويطلب إلى اليونيسيف أن تقدم، بالتشاور مع أعضاء المجلس التنفيذي، سجلاً لقياس الأداء الإنمائي والتنظيمي؛

٤ - يطلب أيضاً إلى اليونيسيف أن تقدم في البيانات المصاحبة بيانات مصنفة بحسب مختلف فئات البلدان.

الدورة السنوية

١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٥

٨/٢٠١٥

وثائق البرامج القطرية

إن المجلس التنفيذي،

١ - يحيط علماً بأن وثائق البرامج القطرية، بما في ذلك الميزانيات الإرشادية الإجمالية، لأرمينيا وأوغندا وتركمانستان وزمبابوي (E/ICEF/2015/P/L.7) E/ICEF/2015/P/L.10، قد أُتيحت للدول الأعضاء الاطلاع عليها لإبداء تعليقاتها عليها وتقديم مساهماتها فيها، في الفترة من ٢٣ آذار/مارس إلى ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥، وذلك

وفقاً لمقرره ١/٢٠١٤ بشأن التعديلات المدخلة على إجراءات النظر في وثائق البرامج القطرية والموافقة عليها؛

٢ - يوافق، على أساس عدم الاعتراض، ووفقاً للمقرر ١/٢٠١٤، على وثائق البرامج القطرية، بما في ذلك الميزانيات الإرشادية لأرمينيا وأوغندا وتركمانستان وزمبابوي (E/ICEF/2015/P/L.7-E/ICEF/2015/P/L.10).

الدورة السنوية

١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٥

٩/٢٠١٥

تمديد البرامج القطرية الجارية

إن المجلس التنفيذي،

١ - يحيط علماً بالتمديد الأول لمدة عام واحد للبرامج القطرية لبوركينا فاسو والصومال وموزامبيق واليمن، والذي وافق عليه المدير التنفيذي، كما هو معروض في الجدول ١ بالوثيقة E/ICEF/2015/P/L.11؛

٢ - يوافق على التمديد لمدة عام واحد للبرنامج القطري لكوت ديفوار، بعد تمديد مدة عامين، والتمديد الثاني لمدة عام للبرنامج القطري لكل من لبنان وليبيا، كما هو معروض في الجدول ٢ بالوثيقة E/ICEF/2015/P/L.11.

الدورة السنوية

١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٥

١٠/٢٠١٥

تقارير التقييم، ومنظور الإدارة وردودها

إن المجلس التنفيذي،

١ - يحيط علماً بالتقرير السنوي لعام ٢٠١٤ بشأن وظيفة التقييم في اليونيسيف (E/ICEF/2015/10) ومنظور الإدارة (E/ICEF/2015/EB/1)؛

٢ - يرحب باستمرار التقدم في تعزيز وظيفة التقييم بما يتماشى مع سياسة التقييم المنقحة لليونيسيف (E/ICEF/2013/14)؛

- ٣ - **يلاحظ مع القلق** أن تنفيذ خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ (E/ICEF/2014/3) التي يديرها مكتب التقييم، قد تأخر عن مواعده، مع تقديره في الوقت نفسه لمكتب التقييم الذي أجرى عددا من التقييمات التي لم تُدرج في الخطة، بما في ذلك عدة تقييمات عاجلة لعمل اليونيسيف الإنساني؛
- ٤ - **يطلب**، في هذا الصدد، إلى اليونيسيف تنقيح خطة التقييمات المواضيعية العالمية، مع مراعاة الأولويات المستجدة، وعرضها للعمل على المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٦؛
- ٥ - **يلاحظ** تراجع مشاركة الأطراف المعنية في التقييمات في عام ٢٠١٣، ويطلب إلى اليونيسيف تحليل هذا الاتجاه في تقرير سنوي يُقدم في المستقبل عن وظيفة التقييم؛
- ٦ - **يحث** اليونيسيف على تعجيل خطا التقدم نحو تحقيق هدف تخصيص ما لا يقل عن واحد في المائة من نفقاتها البرنامجية العامة، للتقييم، وذلك وفقا لسياسة التقييم المنقحة لليونيسيف، مع إحاطته علما بالتقدم المحرز نحو بلوغ هذا الهدف؛
- ٧ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تقوم، لدى إعداد استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، بالانتفاع على أكمل وجه بالأدلة والدروس كما هي معروضة في تقارير التقييم الأخيرة؛
- ٨ - **يلاحظ مع التقدير** التقدم الذي أُحرز في السنوات الأخيرة في إعداد ردود الإدارة للتقييمات، ويشجع اليونيسيف على التعجيل بتنفيذ الإجراءات المتفق عليها، وتعزيز نظامها لرصد تنفيذ هذه الإجراءات، والإبلاغ عن التقدم المحرز من خلال التقرير السنوي عن وظيفة التقييم؛
- ٩ - **يلاحظ أيضا مع التقدير** الجودة العالية للتقرير المعنون "التقييم البنيوي لنظام اليونيسيف لرصد النتائج من أجل تحقيق الإنصاف"، ويشجع الإدارة على الاستفادة على نحو كامل وفي الوقت المناسب من الدروس والتوصيات المعروضة في التقرير؛
- ١٠ - **يطلب** إلى اليونيسيف دعوة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم إلى اتخاذ الترتيبات اللازمة لإجراء استعراض من قبل الأقران لوظيفة التقييم في اليونيسيف، على نحو ما هو مقترح في سياسة التقييم المنقحة، على أن يُشرع في إجراءاته في عام ٢٠١٦.

الدورة السنوية

١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٥

١١/٢٠١٥

المراجعة الداخلية للحسابات، والتحقيقات

إن المجلس التنفيذي،

١ - يحيط علماً بالتقرير السنوي لعام ٢٠١٤ المقدم من مكتب المراجعة الداخلية للحسابات، والتحقيقات إلى المجلس التنفيذي (E/ICEF/2015/AB/L.2)، وردود إدارة اليونيسيف على التقرير السنوي لمكتب المراجعة الداخلية للحسابات، والتحقيقات لعام ٢٠١٤ (E/ICEF/2015/AB/L.3)، والتقرير السنوي لعام ٢٠١٤ للجنة اليونيسيف الاستشارية لمراجعة الحسابات؛

٢ - يطلب إلى مكتب اليونيسيف للمراجعة الداخلية للحسابات، والتحقيقات أن يدرج في التقارير السنوية المقبلة ما يلي:

(أ) رأي يقوم على أساس حجم العمل المضطلع به، وعلى أساس كفاية وفعالية إطار المنظمة للحوكمة وإدارة المخاطر ومراقبتها؛

(ب) موجز مقتضب للأعمال والمعايير التي تدعم الرأي؛

(ج) بيان للامتثال لمعايير المراجعة الداخلية للحسابات التي تلتزم بها اليونيسيف؛

(د) رأي بشأن ما إذا كانت الموارد المخصصة للوظيفة مناسبة وكافية وتستخدم على نحو فعال لتحقيق التغطية المنشودة بالمراجعة الداخلية للحسابات.

الدورة السنوية

١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٥